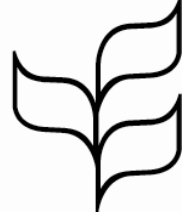


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/11/15/Rev.2
18 September 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الحادي عشر

حيدر آباد، الهند، 8-19 أكتوبر/تشرين الأول 2012

البندان 3-4 و 4-4 من جدول الأعمال المؤقت*

إرشاد موجه إلى الآلية المالية

إطار السنوات الأربع لأولويات البرامج؛ واستعراض فعالية الآلية المالية وتقييم الاحتياجات
لدورة التزود السادسة لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية

مذكرة من الأمين التنفيذي

مقدمة

1- نظر مؤتمر الأطراف، في اجتماعه العاشر، في الإرشاد الموجه إلى الآلية المالية واعتمد الاختصاصات المتعلقة بإجراء تقييم كامل لمقدار الأموال اللازمة لتنفيذ الاتفاقية في دورة التزود السادسة لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية (ويشار إليها في هذه الوثيقة باسم "دورة التزود السادسة") وإعداد الاستعراض الرابع لفعالية الآلية المالية ووضع إطار مدته أربع سنوات موجه نحو تحقيق النتائج لأولويات البرامج. وتحتوي المقررات 24/10 إلى 27/10 على عدة أحكام لينظر فيها الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

2- وفي الفقرة 7 من المقرر 24/10 (استعراض الإرشاد الموجه إلى الآلية المالية)، قرر مؤتمر الأطراف أن يعتمد في اجتماعه الحادي عشر إطاراً للسنوات الأربع موجهاً نحو تحقيق النتائج لأولويات البرامج، مع مراعاة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المذكورة فيها والمؤشرات المرتبطة بها.

3- ووفقاً للمقرر 26/10 (الآلية المالية: تقييم مقدار الأموال اللازمة لتنفيذ الاتفاقية في فترة التزود السادسة لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية)، نظر الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في تقرير التقييم الذي أعده فريق الخبراء وطلب وضعه في صيغته النهائية لينظر فيه الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

4- وفي المقرر 27/10 (التحضير للاستعراض الرابع لفعالية الآلية المالية)، اعتمد مؤتمر الأطراف اختصاصات الاستعراض الرابع لفعالية الآلية المالية، وقرر أيضاً النظر في إجراءات أخرى، عند الضرورة، لتحسين فعالية الآلية المالية للاتفاقية، وذلك في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

5- وأعدت هذه المذكرة لتيسير نظر الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الآلية المالية. ويستجيب القسم أولاً للفقرة 7 من المقرر 24/10 بشأن إطار السنوات الأربع الموجه نحو تحقيق النتائج. ويستجيب القسم ثانياً للمقرر 26/10 من خلال توفير تقرير تقييم الاحتياجات الذي أعده فريق الخبراء. ويقدم القسم ثالثاً معلومات مستكملة عن التحضير للاستعراض الرابع لفعالية الآلية المالية. وترد التوصيات في القسم الأخير.

أولاً - إطار السنوات الأربع لأولويات البرامج

ألف - مقدمة

6- قرر مؤتمر الأطراف، في المقرر 24/10، أن يتألف إرشاده الموجه إلى الآلية المالية، لأي فترة محددة من فترات تجديد الموارد، من قائمة موحدة لأولويات البرامج تحدد ما يتعين تمويله وإطار موجه نحو تحقيق النتائج، مع مراعاة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المذكورة فيها والمؤشرات المرتبطة بها (الفقرة 4)، وقرر أن يعتمد إطاراً لمدة أربع سنوات للفترة 2014-2018 في اجتماعه الحادي عشر (الفقرة 7).

7- وفي المقرر نفسه، قام مؤتمر الأطراف بدعوة الأطراف وأصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية، إلى تقديم معلومات ووجهات نظر بشأن مواصلة تطوير أولويات البرامج، مع مراعاة الخطة الاستراتيجية لكي يجمعها الأمين التنفيذي وينظر فيها الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية (الفقرة 5). وأرسل الأمين التنفيذي هذه الدعوة بموجب الإخطار 072-2011 المؤرخ 1 أبريل/نيسان 2011. وقد وردت في وقت لاحق تقارير من الاتحاد الأوروبي والهند والكويت وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتم إتاحتها على الموقع التالي: <http://www.cbd.int/financial/news/> وتجميعها في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/7.

8- وفي الفقرة 1 من التوصية 3/4، طلب الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية¹ إلى الأمين التنفيذي أن يعد، بالتشاور مع الأطراف ومرفق البيئة العالمية، إطاراً جديداً مدته أربع سنوات لأولويات البرامج للنظر فيه في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، مع مراعاة العناصر التالية:

(أ) الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المذكورة فيها والمؤشرات المرتبطة بها؛

(ب) مشروع التقرير الخاص بالتقييم الكامل لمقدار الأموال اللازمة لمساعدة البلدان النامية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية للفترة السادسة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية على أساس الفهم أنه مشروع تقرير أولي ومن المرجح تعديله؛

(ج) تقييم نتائج مرفق البيئة العالمية الحالية والفجوات المتبقية في البرمجة التي يجب سدها وترتيب أولويات مجالات البرمجة الرئيسية؛

(د) الحاجة إلى تعزيز مبادرات بناء القدرات؛

(هـ) مواصلة تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية؛

(و) تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن

استخدامها.

¹ انظر الوثيقة UNEP/CBD/COP/11/4، الصفحة 26.

9- وبناء على طلب الفريق العامل المتعلق بالتشاور مع الأطراف ومرفق البيئة العالمية، أرسل الأمين التنفيذي الإخطار 090-2012 المؤرخ 11 يونيو/حزيران 2012 الذي دعا فيه إلى تقديم وجهات نظر بشأن إطار السنوات الأربع الجديد الموجه نحو تحقيق النتائج لألويات البرامج لدورة التزود السادسة بحلول 30 يونيو/حزيران 2012. وورد تقرير يعبر عن وجهات النظر هذه في وقت لاحق من كندا² وبالإضافة إلى ذلك، تم مراعاة وجهات النظر الواردة في التقارير السابقة المقدمة من الاتحاد الأوروبي والهند والكويت إلى جانب نتائج المشاورات غير الرسمية مع أمانة مرفق البيئة العالمية.

10- ويوجز الجزء المتبقي من هذا القسم النقاط البارزة الناتجة عن المشاورات غير رسمية مع أمانة مرفق البيئة العالمية، فضلا عن النتائج الواردة في التقارير التي تعتبر ذات صلة لإعداد إطار السنوات الأربع 2014-2018 الموجه نحو تحقيق النتائج لألويات البرامج، وبالتالي فهي توفر الأساس المنطقي للصيغة المحددة للإطار المقترح.

11- ويرد إطار السنوات الأربع 2014-2018 الموجه نحو تحقيق النتائج لألويات البرامج في المرفق بهذه المذكرة.

باء- الشكل المقترح لإطار السنوات الأربع 2014-2018 الموجه نحو تحقيق النتائج لألويات البرامج

12- سلط الضوء في المشاورات غير الرسمية مع أمانة مرفق البيئة العالمية على أن الخطة الاستراتيجية الجديدة للتنوع البيولوجي ستشكل بالفعل، على مدى السنوات الثماني القادمة، إطارا موجهًا نحو النتائج للبرمجة وستحدد، من خلال أهداف أيشي المذكورة فيها، الأولويات على الصعيد العالمي. وسيتمثل التحدي، بالنسبة إلى دورة التزود السادسة، في إعداد استراتيجية قوية لمدة أربع سنوات ووضع نظام رصد لتتبع الاستثمارات والمخرجات والنتائج مقابل الغايات الخمس وأهداف أيشي العشرين للتنوع البيولوجي المذكورة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وستكون أول استراتيجية مستمرة لأربع سنوات في دورة التزود السادسة هي الأولى من بين استراتيجيتين ستغطيان السنوات الست المتبقية من الخطة الاستراتيجية الجديدة.

13- وستعكس هذه الاستراتيجية الخطة الاستراتيجية الجديدة وأهداف أيشي، مع الاستفادة الكاملة من إمكانيات أوجه التآزر والقيمة المضافة التي يمكن أن تقدمها المجالات البورية الأخرى ذات الصلة لمرفق البيئة العالمية. وستكون عملية وضع استراتيجية وإطار إدارة قائم على النتائج يستجيب لهذه التحديات والفرص، بما في ذلك على سبيل المثال من خلال إعداد مجموعات مناسبة من الأهداف، مهمة معقدة تتطلب حوارا مكثفا بين أصحاب المصلحة الرئيسيين المشاركين في عملية تجديد الموارد ومشاركتهم في هذه المهمة، بما في ذلك أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، حسب الممارسة المعتادة مع العمليات الأخيرة لإعداد الاستراتيجيات في مجال البوري للتنوع البيولوجي.

14- وفي ضوء هذه الملاحظات، يُقترح تحديد إطار السنوات الأربع 2014-2018 الموجه نحو تحقيق النتائج لألويات البرامج بوصفه يتكون من عناصر مختلفة، تمثل الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي المذكورة فيها عنصرا أساسيا منها. ويوفر النهج المتبع في الفقرة 16 من UNEP/CBD/WG-RI/4/7، الذي وضع خريطة للإطار السابق للسنوات الأربع (الذي اعتمد الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف للفترة 2010-2014) واستراتيجية التنوع البيولوجي لدورة التزود الخامسة وغايات وأهداف أيشي ذات الصلة نقطة انطلاق مناسبة لإعداد استراتيجية التنوع البيولوجي 2014-2018 الجديدة في دورة التزود السادسة.

15- ووفقا للقائمة المنصوص عليها في التوصية 3/4 للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية، فإن العناصر الأخرى ستكون:

(أ) الخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية 2011-2020 (المقرر 16/BS-V)؛

² يرد التقرير في <http://www.cbd.int/financial/doc/canada-framework-programme-priority-gef6-en.pdf>

(ب) الإرشاد الموجه إلى الآلية المالية بشأن أولويات البرامج لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع الذي أعده الاجتماع الثاني للجنة الحكومية الدولية المعنية ببروتوكول ناغويا.³

16- ومن الأغراض المهمة لإطار السنوات الأربع الموجه نحو تحقيق النتائج هو المساعدة في رصد استثمارات ومخرجات ونتائج مرفق البيئة العالمية مقابل الخطة الاستراتيجية. ولذلك، سيكون من المفيد لإطار السنوات الأربع 2014-2018 الموجه نحو تحقيق النتائج لأولويات البرامج مراعاة أيضا:

(أ) القائمة الإرشادية للأهداف المتاحة لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق غايات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي حسبما ترد في المقرر المتوقع صدوره عن الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف؛⁴

(ب) أي تحسينات أخرى لهذه المؤشرات، أو إعداد مؤشرات إضافية، نتيجة العمل في المستقبل في إطار الاتفاقية، مثل عمل الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8 (ي) والأحكام ذات الصلة بشأن إعداد مؤشرات ذات الصلة للمعارف التقليدية والاستخدام العرفي المستدام؛⁵

(ج) المجموعة الحالية من النواتج والنتائج ومؤشرات الأثر، وعمليات الرصد وأدوات التتبع المرتبطة بها، التي يستخدمها حاليا مرفق البيئة العالمية.

17- ويمكن الاضطلاع بذلك من خلال الاعتراف بأن هذه المؤشرات توفر نقطة بداية لتقييم التقدم في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على مستويات مختلفة.

استعراض التقارير السابقة

18- أعربت حكومة كندا عن رأي مفاده أن إطار السنوات الأربع الموجه نحو تحقيق النتائج للبرامج ينبغي أن يركز على سد الفجوات ذات الأولوية العليا المرتبطة بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي العشرين المذكورة فيها، وأشارت إلى تحليل أولي للمجالات التي حظت بدعم كبير من مرفق البيئة العالمية (من حيث عدد المشاريع)، والمجالات التي تلقت أقل دعم. ويشجع التقرير على إجراء تحليل كامل من شأنه أن يسمح بوضع إطار قوي قائم على الأدلة لأولويات البرامج لدورة التزود السادسة. ويُقترح أن تنعكس الحاجة إلى التركيز على سد الفجوات ذات الأولوية العليا المرتبطة بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي العشرين المذكورة فيها في إطار السنوات الأربع الموجه نحو تحقيق النتائج.

19- أعرب الاتحاد الأوروبي في تقريره السابق عن رأي مفاده أن مؤتمر الأطراف له الحرية المطلقة في تحديد التوجهات الاستراتيجية الجديدة وأولويات البرامج إذا اقتضى الأمر نتيجة تغير الأوضاع و/أو بناء على دراسات علمية وغيرها من الدراسات، وأن الإرشاد الذي سيعدده مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر، إذا تقرر ذلك، سوف يحتوي على جزء هام من الاستراتيجية وأولويات البرامج. وشدد الاتحاد الأوروبي على أهمية توفير إرشاد إلى مرفق البيئة العالمية بطريقة منهجية، وأن يصبح الإرشاد بشأن الاستراتيجية وأولويات البرامج ذا أهمية خاصة في اجتماعات مؤتمر الأطراف التي تسبق مفاوضات تجديد موارد مرفق البيئة العالمية، لأنها لحظة مثالية لتقديم مساهمات مباشرة في استراتيجية المجال البؤري للتنوع البيولوجي التي يجري تحديثها أثناء عملية تجديد الموارد. ومن شأن الشكل المقترح لإطار السنوات الأربع الموجه نحو تحقيق النتائج أن يكون متسقا مع هذا الرأي.

³ انظر التوصية 1/2 الصادرة عن الاجتماع الثاني للجنة الحكومية الدولية المعنية ببروتوكول ناغويا (UNEP/CBD/COP/11/6) لينظر فيها الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

⁴ انظر البند 3-3 من جدول الأعمال.

⁵ انظر التوصية 7/7 الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/COP/11/7.

20- وأشارت حكومة الهند إلى العلاقة بين عملية التخطيط الوطني وأهداف التنوع البيولوجي العالمية، مشيرة إلى أن خطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لعام 2008 في الهند تشمل بالفعل عدة عناصر من أهداف أيشي، مما يُمكن التآزر بين عملية التخطيط الوطنية وأهداف التنوع البيولوجي العالمية. ويشير تقرير الهند إلى أن هذه الطريقة لوضع أولويات البرامج ستساعد على توجيه الموارد لتحقيق أهداف أيشي. وفي هذا السياق، سيكون من المفيد الإشارة، كمبدأ عام، إلى أن أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والإطار المقترح للمؤشرات ستوفر أساساً مرناً بالنسبة إلى الأطراف يمكن تكييفه، مع مراعاة الظروف والقدرات الوطنية المختلفة، بما في ذلك في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي، وأن تأخذ استراتيجية دورة التزود السادسة في الاعتبار الأهداف وأولويات البرامج الوطنية الواردة في استراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي.

21- وأكدت حكومة الكويت أن الإطار ينبغي أن يجعل، كمسألة ذات أولوية، توفير الخبرات والدعم التقني والتمويل اللازم للأطراف في الاتفاقية من أجل تحديث ومتابعة تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وفقاً للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 التي اعتمدها الاتفاقية. ومن شأن الشكل المقترح أن يكون متسقاً مع هذا الرأي.

عناصر مشروع مقرر يتعلق بإطار السنوات الأربع لأولويات البرامج

العناصر الرئيسية من التوصية 3/4

22- ترد العناصر الرئيسية لمشروع المقرر المتعلق باستعراض تنفيذ استراتيجية حشد الموارد في الفقرة 2 من التوصية 3/4 الصادرة عن الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية (UNEP/CBD/COP/11/4) وتتاح أيضاً في جميع المقررات (UNEP/CBD/COP/11/1/Add.2)

ثانياً- تقارير تقييم مقدار الأموال اللازمة لتنفيذ الاتفاقية في دورة التزود السادسة

23- طلب الفريق المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية، في اجتماعه الرابع، إلى فريق الخبراء أن يواصل، بدعم من الأمين التنفيذي، إعداد التقرير (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/10) مع مراعاة ما يلي، لينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر:

(أ) وجهات النظر المعرب عنها من قبل الأطراف والمراقبين خلال الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية؛

(ب) وجهات النظر الأخرى التي قدمتها الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات قبل 30 يونيو/حزيران 2012؛

(ج) العمل الذي اضطلع به الفريق رفيع المستوى المعني بالتمويل من أجل التنوع البيولوجي الذي تشترك في رعايته الهند والمملكة المتحدة؛

(د) المعلومات التقنية الأخرى ذات صلة بشأن تكاليف تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

24- وقدمت الأطراف وجهات نظرها استجابة للإخطار الذي أرسله الأمين التنفيذي (SCBD/ITS/RS/DC/fb/80164) بشأن المسائل التي نشأت عن الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية. ووردت تقارير رسمية من الاتحاد الأوروبي وكندا، على الرغم من أنه لم ترد أي ردود أخرى على الاستبيان المتعلق بدورة التزود السادسة بعد الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية.

25- واستجابة للفقرة 6 في المرفق بالمقرر 26/10، أجرى مرفق البيئة العالمية والأمين التنفيذي استعراضاً لمشروع تقرير التقييم الذي أعده فريق الخبراء وخُصص إلى أن المنهجية التي استخدمها فريق الخبراء كانت موجهة بالاختصاصات (المقرر 26/10) ومتسقة عبر جميع أهداف أيشي العشرين للتنوع البيولوجي. وطُبق نهج تدريجي لأهداف أيشي العشرين والسلامة الأحيائية عن طريق تحديد مقررات مؤتمر الأطراف ذات الصلة والإرشاد الموجه إلى الآلية المالية، واختيار الأنشطة حسب أهميتها الاستراتيجية لتحقيق الهدف.

26- وتم تحديد الأنشطة التي لا غنى عن تمويلها من الموارد العامة مع الأخذ في الاعتبار المسؤوليات والالتزامات الوطنية وفقاً لأحكام اتفاقية التنوع البيولوجي واستبعاد الأنشطة ذات العوائد الاقتصادية المباشرة والمحتمل أن يشترك فيها القطاع الخاص. وقد جرى تبرير شروط مرفق البيئة العالمية لتأهيل الأنشطة المختارة وتقديرات الاحتياجات من التمويل من خلال استخدام معلومات من المؤلفات العلمية وأمثلة على تمويل مشاريع مرفق البيئة العالمية المماثلة ومؤسسات التمويل الأخرى، ورأي الخبراء. ومن أجل اختيار أكثر الخيارات جدوى، نُفذت مجموعة من تقديرات التمويل - تسمى السيناريوهات القائمة على مستويات الطموح - لكل نشاط مع الأخذ في الاعتبار قدرات الاستيعاب والتسليم للبلدان المؤهلة وفقاً لشروط مرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بالنتائج. واستناداً إلى قاعدة التبرير المنطقي الإضافي لمرفق البيئة العالمية، حددت نسبة مئوية لتبرير تحقيق منافع بيئية عالمية من النشاط المختار. وأعد بعد ذلك موجز لمجموع التقديرات لكل هدف. وأخيراً، تم تطبيق ثلاثة معدلات من الصندوق الاستثماري إلى التمويل المشترك لتقديم خيارات بشأن المبلغ الذي سيكون مطلوباً لدورة التزود السادسة لتغطية التكاليف الإضافية المتوقعة.

27- ويُسلم تقرير التقييم بوجود فجوات في البيانات والمعارف لا يمكن سدها في الإطار الزمني المخصص للدراسة. ولا يمكن للدراسة أن تحدد بوضوح الفجوات في التباين أو الأنشطة التي سبق وأن مولتها الأطراف ومرفق البيئة العالمية والمنظمات الأخرى منذ عام 2010 للوصول إلى مستوى معين من الإنجاز في إطار كل هدف. وقد أدى ذلك إلى صعوبة تقييم الفجوة المتبقية في التمويل. وقد ووجهت أيضاً فجوات في البيانات فيما يتعلق بتقييم مختلف الاحتياجات وهياكل التكاليف لمختلف البلدان لتنفيذ الأنشطة المختارة؛ وبالتالي، استخدمت افتراضات لمتوسط التكاليف.

28- وتستند تقديرات الاحتياجات من التمويل أيضاً إلى المؤلفات العلمية والأمثلة والخبرة من مرفق البيئة العالمية ومؤسسات التمويل الأخرى، وكذلك آراء الخبراء نظراً لقلة التقارير المقدمة من الأطراف. ونظراً لمحدودية الفترة الزمنية والقدرات والموارد، ستكون هناك حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث لتعديل الافتراضات المتعلقة بتقديرات التمويل. ومن المتوقع أيضاً أن توفر نتائج الفريق الرفيع المستوى المعني بالتقييم العالمي لموارد تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 معلومات إضافية وتكميلية يمكن أن تخدم أيضاً عملية تقييم دورة التزود السادسة.

29- وفيما يتعلق بتوافر التمويل، لم يتمكن فريق الخبراء من التنبؤ بالمبالغ التي ستكون متاحة وقت تجديد الموارد واكتفى بتسليط الضوء على هذا الاتجاه الذي شهدته الفترات السابقة لتجديد موارد المرفق.

موجز تقرير تقييم مقدار الأموال اللازمة لتنفيذ الاتفاقية في دورة التزود السادسة

30- اعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه العاشر، اختصاصات لإجراء تقييم كامل لمقدار الأموال اللازمة لمساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وفقاً للإرشادات المقدمة من مؤتمر الأطراف، للوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية في دورة التزود السادسة، على النحو الوارد في المرفق بالمقرر 26/10. ومن المتوقع أن تغطي دورة التزود السادسة الفترة من يوليو/تموز 2014 إلى يونيو/حزيران 2018، ومن المتوقع أن تبدأ المناقشات المؤدية إلى اتفاق جمعية مرفق البيئة العالمية في أواخر عام 2012.

31- ويجري الاضطلاع بأنشطة أخرى ذات صلة عملاً بالمقررين 3/10 و24/10 على النحو التالي:

(أ) العمل المضطلع به عملاً بالمقرر 3/10 لتقييم النفقات الحالية على التنوع البيولوجي. وأعد إطار للإبلاغ الأولي لمساعدة الأطراف على توفير بيانات عن حشد الموارد وفقاً للمؤشرات المعتمدة في المقرر 3/10. وفي ضوء التعليقات والتجارب المتعلقة باستخدام إطار الإبلاغ الأولي المقدمة من خمسة وعشرين طرفاً وهي بلجيكا وبلغاريا وكندا والصين والدانمرك وإكوادور وإستونيا وإثيوبيا والاتحاد الأوروبي وفنلندا وفرنسا وألمانيا وجرينادا والهند وإيطاليا واليابان والكويت والمكسيك وميانمار وهولندا والنرويج وبولندا وإسبانيا والسويد وسويسرا، نُقح الإطار في وقت لاحق وهو متاح بوصفه الوثيقة UNEP/CBD/COP/11/14/Add.1 (UNEP/CBD/COP/11/14)؛

(ب) إعداد إطار للسنوات الأربع موجه نحو تحقيق النتائج لأولويات البرامج لدورة التزود السادسة لاعتماده في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، وللنظر فيه بعد ذلك خلال دورة التزود السادسة. وتمشيا مع الفقرتين 6 و7 من المقرر 25/10، على الإطار الموجه نحو تحقيق النتائج أن يراعي الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المذكورة فيها والمؤشرات المرتبطة بها، وكذلك نتائج استعراض دورة التزود الخامسة؛

(ج) العمل الذي يضطلع به الفريق الرفيع المستوى المعني بالتقييم العالمي لموارد تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ومن أجل تنوير المناقشات بشأن وضع الأهداف، اشتركت حكومتا الهند والمملكة المتحدة في رعاية تقييم للموارد المالية اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويستند التقييم إلى عمل الخبراء العاملين على أهداف محددة أو مجموعات مواضيعية بتوجيه من فريق رفيع المستوى متوازن إقليمياً. ويرد موجز لأعمال الفريق الرفيع المستوى المعني بالتقييم العالمي لموارد تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في UNEP/CBD/COP/11/14/Add.2.

32- ونظر الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية، الذي عقد في مونتريال في 7-11 مايو/أيار 2012، في تقرير التقييم الأولي الذي أعده فريق الخبراء ويرد كوثيقة إعلامية (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/10) وموجز مشروع التقرير كمرافق للوثيقة الرسمية: الآلية المالية: استعراض فترة التزود الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية والاحتياجات لفترة التزود السادسة (UNEP/CBD/WG-RI/4/7) وقدم توصيات لاستعراض التقييم.

33- وفي دورة الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية، أعربت الأطراف التالية عن وجهات نظرها على التقرير الأولي شفويًا: أستراليا والصين وإثيوبيا والأردن والنرويج وجنوب أفريقيا وتايلند وتونس. وقدمت كندا والاتحاد الأوروبي تقاريرهما الرسمية الخطية إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أيضاً. وتضمنت التقارير تعليقات محددة بشأن النهج والتمويل القائم وتطبيق قواعد مرفق البيئة العالمية بشأن التأهيل والتبرير المنطقي الإضافي والتمويل المشترك وتضارب الأهداف وأوجه التآزر بينها ضمن أمور أخرى. وراعى فريق الخبراء جميع التعليقات المقدمة عند إعداده الصيغة النهائية للدراسة.

34- ومن المقرر أن يحدد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر مقدار الأموال اللازمة لمساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وفقاً للإرشادات المقدمة من مؤتمر الأطراف، للوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية في دورة التزود السادسة ويحيلها إلى مرفق البيئة العالمية لينظر فيها، بحيث يشير مرفق البيئة العالمية في تقريره الدوري المقدم إلى مؤتمر الأطراف إلى الطريقة التي استجاب بها خلال دورة تجديد الموارد للتقييم السابق الذي أعده مؤتمر الأطراف.

الاختصاصات والمنهجية والعملية

35- وفقا للاختصاصات (المقرر 26/10)، تم تعيين فريق من خمسة خبراء بناء على ترشيحات وردت من الأطراف ومناقشة جرت في اجتماع مكتب مؤتمر الأطراف. ولدى الخبراء الخمسة خبرة واسعة في مجال تمويل أنشطة التنوع البيولوجي وينقسمون بالتساوي بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية بالإضافة إلى ممثل من إحدى المنظمات غير الحكومية وافق عليه التحالف من أجل اتفاقية التنوع البيولوجي وشبكة المنظمات غير الحكومية لمرفق البيئة العالمية.

36- وعقدت خمسة اجتماعات للخبراء في مونتريال (اجتماعان) وطوكيو وكيوتو وكامبريدج بدعم من موظفي الأمانة وانضم إلى الاجتماعات ممثلون عن أمانة مرفق البيئة العالمية، حيث عقدت اجتماعات منها بالفيديو. وجرت مشاورات منتظمة في الفترات الواقعة بين الاجتماعات باستخدام الوسائل الإلكترونية. وقدمت حكومتا اليابان وهولندا تمويلا سخيا لعقد الاجتماعات. وأجرى فريق الخبراء التقييم بدون الحصول على أي تعويض مالي عن الوقت الذي خصصه للتقييم؛ وتحظى مساهمته السخية بتقدير كبير. وساهم الخبراء والمنظمات التي يعملون بها بوقتهم بدون أي أعباء مالية على اتفاقية التنوع البيولوجي.

37- وتم تطبيق قاعدة التبرير المنطقي الإضافي لمرفق البيئة العالمية في جميع أجزاء التقييم. وتتمثل ولاية مرفق البيئة العالمية في تمويل التكاليف الإضافية المتفق عليها للمشاريع المتعلقة بتوفير منافع بيئية عالمية. وبالتالي، تؤدي مشاريع مرفق البيئة العالمية عموما أدوارا إضافية وحافزة عن طريق إحداث اختلاف في الأعمال المنفذة على نحو ما جرت عليه العادة لجمع الموارد العامة من مختلف المستويات والموارد الخاصة، مثلا من منظمات غير حكومية ومؤسسات. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم الوكالات المنفذة لمرفق البيئة العالمية بحشد التمويل المشترك كجزء من جميع المشاريع. وبالتالي، فإن معدل منح الصندوق الاستثماري للمرفق إلى نسبة التمويل المشترك يعبر عن طبيعة كل مشروع، والمنافع البيئية العالمية التي سيتم إدارها، والتكاليف الإضافية اللازمة لتحقيق المنافع البيئية العالمية، وطبيعة خط الأساس الذي يستكملة المشروع، ووجود جهات تمويل مشترك أخرى ومساهماتها. وفي الممارسة العملية، فإن مرفق البيئة العالمية بوصفه مرفقا يسعى إلى جمع أكبر مبلغ ممكن. وقد تراوح معدل الصندوق الاستثماري للمرفق إلى التمويل المشترك من 2:1 ليصل إلى معدل مرتفع قدره 10:1 في المجال البؤري للتنوع البيولوجي، ويبلغ المتوسط الحالي 4:1. ويتأثر هذا المعدل إلى حد ما بالمفاوضات المحتملة بين المشاركين المعنيين.

38- وكانت المنهجية التي استخدمها فريق الخبراء موجهة بالاختصاصات (المقرر 26/10). وطُبق نهج تدريجي لأهداف أيشي العشرين والسلامة الأحيائية عن طريق تحديد مقررات مؤتمر الأطراف ذات الصلة والإرشاد، واختيار الأنشطة حسب أهميتها الاستراتيجية لتحقيق الهدف. وتم تحديد الأنشطة التي لا غنى عن تمويلها من الموارد العامة مع الأخذ في الاعتبار المسؤوليات والالتزامات الوطنية وفقا لأحكام اتفاقية التنوع البيولوجي واستبعاد الأنشطة ذات العوائد الاقتصادية المباشرة والمحتمل أن يشترك فيها القطاع الخاص. وقد جرى تبرير شروط مرفق البيئة العالمية لتأهيل الأنشطة المختارة وتقييم الاحتياجات من التمويل من خلال استخدام معلومات من المؤلفات العلمية وأمثلة على تمويل مشاريع مرفق البيئة العالمية المماثلة ومؤسسات التمويل الأخرى، ورأي الخبراء. ومن أجل اختيار أكثر الخيارات جدوى، نُفذت مجموعة من *تقديرات التمويل* - تسمى السيناريوهات القائمة على مستويات الطموح - لكل نشاط مع الأخذ في الاعتبار *قدرات الاستيعاب والتسليم* للبلدان المؤهلة وفقا لشروط مرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بالنتائج. واستنادا إلى قاعدة التبرير المنطقي الإضافي لمرفق البيئة العالمية، حددت نسبة مئوية لتبرير تحقيق منافع بيئية عالمية للنشاط المختار. وأعد بعد ذلك موجز لمجموع التقديرات لكل هدف. وأخيرا، تم تطبيق ثلاثة معدلات للتمويل المشترك لعرض الخيارات بشأن المبلغ الذي سيكون مطلوبا لدورة التزود السادسة لتغطية التكاليف الإضافية المتوقعة.

39- ووفقا للاختصاصات (المقرر 26/10)، أُعد استبيان للحصول على معلومات عن الاحتياجات المالية المحددة على صعيد البلدان بالإضافة إلى مسح معنون "هدف بهدف" وعمم على الأطراف بموجب الإخطار

7 أكتوبر/تشرين الأول 2011. وطلب إلى جميع الأطراف المؤهلة وفقا لشروط مرفق البيئة العالمية تحديد ما هي النسبة من إجمالي احتياجاتها من التمويل الذي تتوقعه من مرفق البيئة العالمية أو من المصادر الداخلية والخارجية الأخرى وما هي المصادر التي تتوقع أن تحصل منها الأطراف على الأموال. وفي الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية المنعقد في مونتريال من 7 إلى 20 مايو/أيار 2012 تم تذكير جميع البلدان المؤهلة بالمشاركة وتشجيعها على ذلك. وفي نهاية المطاف، أكملت تسع دول الاستبيان حتى 7 سبتمبر/أيلول 2012: إكوادور ومدغشقر والهند وبنغلاديش وغرينادا وولايات ميكرونيزيا الموحدة وميانمار وكولومبيا والبرازيل. وتعرب أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي عن تقديرها لتقديم هذه البلدان لرودها في الوقت المناسب. غير أن بعض الردود لم تكن كاملة أو قدمت مع إجراء تغيير في شكل الإبلاغ. وبما أن عدد الردود لم يكن ممثلا إحصائيا، فإن الردود لا تشكل أساسا من المنظور القطري يسمح بإجراء تقدير أفضل للاحتياجات من التمويل في دورة التزود السادسة. وفي متابعة لذلك التقرير، يُطلب إلى البلدان أن تقدم استبيانها كاملا للمساعدة على فهم احتياجاتها القطرية من التمويل والفجوات من أجل زيادة الأدلة لإرشاد عملية دورة التزود السادسة.

40- وبالتوازي مع تقييم الاحتياجات من التمويل لدورة التزود السادسة، اشتركت حكومتا الهند والمملكة المتحدة في رعاية تقييم عالمي أجراه الفريق الرفيع المستوى للموارد اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وعمل أعضاء فريق الخبراء بشكل وثيق مع مجموعات الفريق الرفيع المستوى لضمان الاتساق بين التقييمين. وتم إبلاغ مجموعات الفريق بالنتائج الأولية لتقييم الاحتياجات المالية في دورة التزود السادسة. وبالمثل، فإن النتائج الواردة من التقييم العالمي الذي أجراه الفريق الرفيع المستوى يستكمل إلى حد ما نتائج تقييم الاحتياجات في دورة التزود السادسة الذي خلص إلى أن هناك فجوات في المعلومات والبيانات. وبالتالي، فإن هناك علاقة تكاملية ومتممة بين الدراستين في تقييمهما للأموال اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية على مستويات مختلفة - يركز تقييم دورة التزود السادسة على التكاليف الإضافية للأنشطة المؤهلة لمرفق البيئة العالمية في البلدان المؤهلة بينما تركز الأفرقة الأخرى الرفيعة المستوى على مجموع التكاليف العالمية لتحقيق أهداف أيشي.

41- وفيما يلي القيود الرئيسية التي أبرزها فريق الخبراء في عمله.

كان التقييم الحالي للاحتياجات من التمويل في دورة التزود السادسة أول عملية تنفذ على الإطلاق من هذا النوع وواجه الكثير من التحديات والشكوك. وفي حين ستبحث الأطراف الدراسة، يجب مراعاة القيود التالية:

(1) فيما يتعلق بالإرشاد من مقررات مؤتمر الأطراف:

(أ) إن الإرشاد من مقررات مؤتمر الأطراف معقد جدا وكان بالإمكان تحديد واختيار العديد من الأنشطة المناسبة لتمويل مرفق البيئة العالمية. ومع ذلك، فقد تقرر أنه ينبغي عدم التركيز إلا على الأنشطة الاستراتيجية التي تسهم في تحقيق هدف معين، مع الاعتراف في الوقت نفسه بأن هناك أنشطة أخرى ضرورية ومناسبة أيضا لتحقيق هذا الهدف بالكامل.

(ب) كان يجب أخذ التداخل المعقد لأهداف أيشي بعين الاعتبار من أجل تجنب التقدير المزدوج للاحتياجات من التمويل؛ وبالتالي تم اختيار الأنشطة لتقليل التداخل إلى أقصى حد ممكن.

(2) فيما يتعلق بالبيانات والمعارف:

(أ) سلّم بوجود فجوات في البيانات والمعارف أثناء الدراسة، ولكن لم يتيسر سدها في الإطار الزمني المحدد. ولم يتيسر إجراء تحديد واضح للفجوات في التدابير أو الأنشطة التي سبق وأن مولتها الأطراف ومرفق البيئة العالمية والمنظمات الأخرى منذ عام 2010 للوصول إلى مستوى معين من الإنجاز في إطار كل هدف. وقد أدى ذلك إلى صعوبة تقييم الفجوة المتبقية في التمويل.

(ب) استندت تقديرات الاحتياجات من التمويل إلى المؤلفات العلمية والأمثلة والخبرة من مرفق البيئة العالمية ومؤسسات التمويل الأخرى. ونظرا لمحدودية الوقت والقدرات والموارد، ستكون هناك حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث لتعديل الافتراضات المتعلقة بتقديرات التمويل. ومن المتوقع أيضا أن توفر نتائج الفريق الرفيع المستوى المعني بالتقييم العالمي معلومات إضافية وتكميلية يمكن أن تخدم أيضا عملية تقييم دورة التزود السادسة.

(ج) ووجهت فجوات في البيانات عند تقييم مختلف الاحتياجات وهياكل التكاليف لمختلف البلدان لتنفيذ الأنشطة المختارة؛ وبالتالي، استخدمت افتراضات لمتوسط التكاليف.

(3) فيما يتعلق بقواعد مرفق البيئة العالمية والإطار الزمني لدورة التزود السادسة للموارد:

(أ) الأنشطة التي كان من المقرر تنفيذها في إطار دورة التزود الخامسة لتحقيق هدف معين ربما تكون لم تبدأ أو تكمل حتى الآن. وبالتالي، يجب أن تبدأ بعض الأنشطة أو تستمر خلال دورة التزود السادسة.

(ب) بعض الأنشطة المقرر أن تبدأ في إطار دورة التزود السادسة من المتوقع أن تستمر في إطار دورة التزود السابعة لتيسير تحقيق الأهداف بحلول عام 2020.

(ج) يمكن أن تكون قاعدة مرفق البيئة العالمية بشأن التبرير المنطقي الإضافي والتكاليف الإضافية المتفق عليها غير واضحة لأن محاولة إدراج منافع بيئية عالمية ومسألة التمويل المشترك لمشروع معين قد يبدو وأنها مسألتان مختلفتان في كثير من الأحيان ويعزى ذلك إلى حد ما إلى المفاوضات المحتملة بين البلدان المؤهلة لتمويل مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة وأمانة مرفق البيئة العالمية. وبالتالي، تم فصل المسألتين في نهج تدريجي لتحقيق المزيد من الشفافية.

(4) فيما يتعلق بالظروف الخاصة بكل بلد:

(أ) نظرا لمحدودية الوقت والموارد، لم يكن من الممكن إجراء تحليل متعمق بما فيه الكفاية للتقارير الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ودراسات أخرى للحصول على معلومات إضافية عن الاحتياجات من التمويل الخاصة بكل بلد.

(ب) نظرا لعدم وجود معلومات، كان من الصعب جدا بحث مدى استعداد البلدان المؤهلة وقدرتها على الاستيعاب لتنفيذ الأنشطة المختارة.

(ج) نظرا لسياسة مرفق البيئة العالمية التي تفيد بأن تطبيق أموال مرفق البيئة العالمية هو في الأساس مسألة موجهة قطريا، فإن عدد البلدان التي قد تنفذ نشاطا مختارا قد يختلف من نشاط إلى نشاط. وبالتالي، هناك العديد من الشكوك الضمنية بشأن كيف سنتناول البلدان سنتناول الأنشطة المقترحة، وبالتالي تساهم في تحقيق الهدف.

ونظرا لهذه القيود، لا يمكن للدراسة أن توفر تقييما شاملا أو دقيقا للتكاليف الإضافية التي ستكون مطلوبة لدورة التزود السادسة. وبدلا من ذلك، فإن الهدف يتمثل في اعتماد نهج عملي مصمم لتوفير محاولة معقولة وشفافة وقابلة للتكرار، بما في ذلك سيناريوهات للنطاق المحتمل للاحتياجات من التمويل لدورة التزود السادسة.

نتائج التقييم

42- تشير تقديرات تقييم فريق الخبراء إلى أنه خلال فترة السنوات الأربع لدورة التزود السادسة (2014-2018) ستكون هناك حاجة إلى إجمالي احتياجات من التمويل قدره ما بين 74 مليار دولار أمريكي و191 مليار دولار أمريكي

تقريباً للمساهمة في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في البلدان المؤهلة لتمويل مرفق البيئة العالمية. وتركز هذه الأرقام على تقديرات الاحتياجات من التمويل في البلدان المؤهلة لتمويل مرفق البيئة العالمية وتغطي الأنشطة المؤهلة للحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمية قبل مراعاة التبرير المنطقي الإضافي لمرفق البيئة العالمية وأي تمويل مشترك. ويرد التوزيع حسب السيناريوهات الثلاثة في **الجدول 1**.

43- كما تشير تقديرات التقييم إلى أنه خلال فترة السنوات الأربع لدورة التزود السادسة (2014-2018) ستتراوح المبالغ اللازمة ما بين 35 مليار دولار أمريكي و87 مليار دولار أمريكي تقريباً بعد تطبيق النسب المئوية للتبرير المنطقي الإضافي التي تتراوح بين 10 في المائة و100 في المائة وفقاً للمنافع البيئية العالمية المحتمل أن تدرها الأنشطة. وترد نتائج السيناريوهات الثلاثة في **الجدول 1**.

44- ولحساب المبلغ اللازم في دورة التزود السادسة خلال الفترة 2014-2018، طبق فريق الخبراء ثلاثة معدلات *للتمويل المشترك* (2:1 و4:1 و6:1) لعرض الخيارات بشأن المبلغ الذي يمكن أن يكون مطلوباً من الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية لتغطية التكاليف الإضافية المتوقعة. وتشير هذه المبالغ إلى أن حصة الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية المتوقعة لدورة التزود السادسة للموارد لحشد المزيد من التمويل المشترك لتغطية مجموع الاحتياجات من التمويل في نهاية المطاف يتوقف على عدد من العوامل على النحو المبين في المنهجية. وحسبما ذكر من قبل، فإن متوسط معدل التمويل المشترك الحالي لمرفق البيئة العالمية للمجال البؤري للتنوع البيولوجي قدره 4:1. وبالنظر إلى أن معدل التمويل المشترك يخضع لمفاوضات محتملة، وبالتالي لا يمكن التنبؤ به، فقد وضع بدلاً من ذلك معدل أدنى (2:1) ومعدل أعلى (6:1). وترد الخيارات التسعة في الجدول 1 تحت معدلات التمويل المشترك من 2:1 إلى 6:1:

الجدول 1: خيارات بشأن تقديرات المبلغ المطلوب لدورة التزود السادسة

| خيارات للمبلغ المطلوب للصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية لدورة التزود السادسة لتغطية التكاليف الإضافية المتوقعة | | | تقديرات المبلغ المطلوب لدورة التزود السادسة للفترة 2018-2014 بعد تطبيق منطوق الإضافة | تقديرات المبلغ المطلوب لدورة التزود السادسة للفترة 2018-2014 قبل تطبيق منطوق الإضافة |
|---|-------------------------|-----------------------|--|--|
| معدلات التمويل المشترك المطبق | | | | |
| 1:6 | 1:4 | 1:2 | | |
| 5 مليارات دولار أمريكية | 7 مليارات دولار أمريكية | 11 مليار دولار أمريكي | السيناريو 1: 35 مليار دولار أمريكي | السيناريو 1: 74 مليار دولار أمريكي |
| 8 مليارات دولار أمريكية | 12 مليار دولار أمريكي | 20 مليار دولار أمريكي | السيناريو 1: 60 مليار دولار أمريكي | السيناريو 2: 131 مليار دولار أمريكي |
| 12 مليار دولار أمريكي | 17 مليار دولار أمريكي | 29 مليار دولار أمريكي | السيناريو 1: 87 مليار دولار أمريكي | السيناريو 3: 191 مليار دولار أمريكي |

الاحتياجات من التمويل مقابل الأموال المتاحة

45- وفقاً للاختصاصات (المقرر 26/10)، ينبغي أن تُقيم الدراسة أيضاً التمويل المتاح. وقدم فريق الخبراء معلومات عن التمويل المتاح من مصادر عامة مختلفة للتنوع البيولوجي، مثل:

(أ) تمويل مرفق البيئة العالمية للتنوع البيولوجي المتاح الذي يتألف من الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية ومخصصات التمويل المشترك خلال الفترات المختلفة لتجديد الموارد من المرحلة التجريبية (1991-1994) إلى دورة التزود الخامسة (2010-2014).

(ب) التمويل المتاح للتنوع البيولوجي من التزامات بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلقة بالمعونة الثنائية.

(ج) تمويل التنوع البيولوجي من القطاعات الأخرى.

(د) التمويل المحلي للتنوع البيولوجي في البلدان النامية.

46- وعرض فريق الخبراء بعض الاستنتاجات بشأن مسألة الأموال المتاحة مقابل الاحتياجات من التمويل لدورة التزود السادسة. وبناء على ثلاثة سيناريوهات وتقييم هدف بهدف للتقرير الكامل، فإن الخيارات التسعة الواردة في الجدول 1 تعكس التكاليف الإضافية المتوقعة لتخصيصات التمويل المحتملة للصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية لدعم تنفيذ أهداف أيشي العشرين والسلامة الأحيائية في دورة التزود السادسة 2014-2018.

47- ويتألف المبلغ المتاح للصناديق ذات الصلة بالتنوع البيولوجي في دورة التزود الخامسة من عدة عناصر. ويتمثل التمويل الإضافي الذي لم يدرج حتى الآن في المبلغ الذي يصل إلى 1.2 مليار دولار أمريكي للتنوع البيولوجي ويمكن أن يسهم في أهداف أيشي العشرين بمبالغ مخصصة للإدارة المستدامة للغابات والمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD+) (0.13 مليار دولار أمريكي)، وأقساط جزئية للمجالين البؤريين للمياه الدولية وتدهور الأراضي، والصندوق الخاص بأقل البلدان نمواً والصندوق الخاص بتغير المناخ. واستناداً إلى الأرقام الواردة من تقرير أمانة مرفق البيئة العالمية المقدم إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف للفترة من 1 يوليو/تموز 2010 إلى 30 يونيو/حزيران 2012 (UNEP/CBD/COP/11/8)، يمكن توقع توفير مبلغ إضافي نسبته 30 في المائة للتنوع البيولوجي من هذين المجالين من خلال نفقات المشاريع (175 مليون دولار أمريكي من أصل مبلغ إجمالي قدره 747 مليون دولار أمريكي، ويتعلق بمبلغ 572 مليون دولار أمريكي للتنوع البيولوجي = 30 في المائة). وهذا يعني أن المبلغ المتاح للتنوع البيولوجي خلال دورة التزود الخامسة زاد إلى ما يقرب من 1.6 مليار دولار أمريكي. ويعرض الجدول 2 الزيادة المحسوبة في الاحتياجات من التمويل من دورة التزود الخامسة إلى الدورة السادسة وفقاً للسيناريوهات الثلاثة ومعدلات التمويل المشترك على التوالي. وعلى أساس المبالغ المتاحة في دورة التزود الخامسة، فإن الزيادة تتراوح ما بين 3 أضعاف في السيناريو 1 ومعدل تمويل مشترك قدره 6:1 إلى 18 ضعفاً تحت السيناريو 3 ومعدل تمويل مشترك قدره 2:1. وفي إطار السيناريو 2 مع معدل تمويل مشترك متوقع قدره 4:1، فإن الزيادة معدلها 7.5 ضعف.

48- وكان متوسط النسبة المئوية للتغير في موارد مرفق البيئة العالمية من دورة تجديد موارد إلى دورة تالية قدره 27.7 في المائة. وبالنظر إلى المتوسط التاريخي لمعدل نمو الموارد من دورة إلى دورة في الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، فإن أدنى السيناريوهات المقترحة يشير إلى الحاجة إلى زيادة هائلة.

الجدول 2: المبالغ المطلوبة والمتاحة من مرفق البيئة العالمية والزيادة المحسوبة من الدورة الخامسة إلى الدورة السادسة لتجديد موارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية

| الزيادة المحسوبة من دورة التزود الخامسة إلى السادسة استناداً على المبالغ المتاحة في دورة التزود الخامسة | | | المبلغ المتاح للصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية لدورة التزود الخامسة لتغطية التكاليف الإضافية المتوقعة | خيارات للمبلغ المطلوب للصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية لدورة التزود السادسة لتغطية التكاليف الإضافية المتوقعة | | | سيناريو لدورة التزود السادسة في الفترة 2014-2018 |
|---|---------------|---------------|---|---|------------------------|-----------------------|--|
| وفقاً لمعدل التمويل المشترك | | | المجال البؤري للتنوع البيولوجي 1.2 مليار دولار أمريكي | معدل التمويل المشترك المطبق | | | |
| 1:6 | 1:4 | 1:2 | المساهمات المتوقعة من المجالات البؤرية الأخرى لمرفق البيئة العالمية والصناديق: نحو 0.4 مليار دولار أمريكي | 1:6 | 1:4 | 1:2 | |
| 3 ~ أضعاف | 4.5 ~ ضعف | 7 ~ أضعاف | 1.6 مليار دولار أمريكي | 5 مليارات دولار أمريكي | 7 مليارات دولار أمريكي | 7 مليار دولار أمريكي | السيناريو 1 |
| 5 ~ أضعاف | 7.5 ~ ضعف | 12.5 ~ ضعف | 1.6 مليار دولار أمريكي | 8 مليارات دولار أمريكي | 12 مليار دولار أمريكي | 20 مليار دولار أمريكي | السيناريو 2 |
| 7.5 ~ ضعف | 11 ~ ضعفاً | 18 ~ ضعفاً | 1.6 مليار دولار أمريكي | 12 مليار دولار أمريكي | 17 مليار دولار أمريكي | 29 مليار دولار أمريكي | السيناريو 3 |

49- ويُقدم تقرير التقييم الكامل لمقدار الأموال اللازمة لتنفيذ الاتفاقية في فترة التزود السادسة لموارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية بوصفه الوثيقة UNEP/CBD/COP11/INF/35.

عناصر مشروع مقرر يتعلق بتقييم دورة التزود السادسة لموارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية

العناصر الرئيسية من التوصية 3/4

50- ترد العناصر الرئيسية لمشروع المقرر المتعلق باستعراض تنفيذ استراتيجية حشد الموارد في الفقرة 6 من التوصية 3/4 للاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية (UNEP/CBD/COP/11/4) وتتاح أيضاً في تجميع المقررات (UNEP/CBD/COP/11/1/Add.2)

ثالثاً - الاستعراض الرابع لفعالية الآلية المالية

51- بما يتسق مع المقرر 27/10 لمؤتمر الأطراف، كان من المقرر تقديم الاستعراض الرابع إلى الأطراف قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف بوقت كاف. ولكن نظراً لعدم وجود موارد مالية وتأخيرات أخرى غير متوقعة، تم التعاقد على إجراء الاستعراض الرابع لفعالية الآلية المالية ولكنه لم يكتمل.

52- وحث الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية الأمين التنفيذي على تنفيذ المقرر 27/10 على نحو فعال وإعداد الاستعراض الرابع لفعالية الآلية المالية في الوقت المناسب وبطريقة فعالة؛ وطلب إلى الأمين التنفيذي بحث إمكانية إعادة تخصيص الأموال من الموارد القائمة لإكمال هذا الاستعراض قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، وشجع الجهات المانحة التي تكون في وضع يسمح لها بتقديم تعهدات عاجلة لتمويل تنفيذ المقرر 27/10 في الوقت المناسب للتقرير الذي سيقدّم في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف على أن تقوم بذلك (القسم جيم من التوصية 3/4 للاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية).

53- واستجابة للتوصية 3/4 (القسم جيم) للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية، قدمت حكومة كندا بسواء الموارد المالية اللازمة للاستعراض الرابع لفعالية الآلية المالية للاتفاقية.

54- وأعلن الأمين التنفيذي في نفس الوقت في 23 يونيو/حزيران 2012 عن دعوة الاستشاريين ذوي الخبرة لإجراء الاستعراض الرابع لفعالية الآلية المالية للاتفاقية. ومن بين النواتج المطلوبة كانت:

(أ) إتاحة مشروع تقرير تجميعي وتوصيات لمرفق البيئة العالمية لكي يستعرضها، والتعليقات التي ستدرج في الوثائق وتحديثها حسب مصدر؛

(ب) مشروع مقرر، بدعم من الأمين التنفيذي ومرفق البيئة العالمية، بشأن الاستعراض الرابع للآلية المالية، بما في ذلك اقتراحات محددة للعمل لتحسين فعالية الآلية عند الضرورة، لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر.

55- واستناداً إلى التقييم والخبرة السابقة لشركة "ستراتوس للاستشارات" فقد منحت عقد الاستشارات ريثما يتم الانتهاء من الاتفاق المالي مع حكومة كندا. غير أن شركة "ستراتوس للاستشارات" سحبت طلبها في أواخر يولييه/تموز بسبب رحيل غير متوقع لموظفين رئيسيين.

56- ونظرت الأمانة في شركات استشارية أخرى، وقدمت شركة ICF الدولية مقترحاً، تم قبوله منذ ذلك الحين. وتتضمن مهمة شركة ICF الدولية تحديد منهجية التقييم ووضع صيغتها النهائية، وإجراء الاستعراض النظري اللازم، وجمع مدخلات أصحاب المصلحة، وتقييم المعلومات لإعداد مشروع تقرير الاستعراض. غير أنه نتيجة تأخر غير متوقع، لن يستطيع الاستشاريون تقديم تقرير الاستعراض النهائي إلا بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2012. ولذلك، سيقدّم تقرير الاستعراض إلى الاجتماع الخامس للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية.

عناصر مشروع مقرر يتعلق بالاستعراض الرابع لفعالية الآلية المالية

عناصر من التوصية 3/4

1- وفقاً للتوصية 3/4، يقترح الأمين التنفيذي مشروع عناصر المقرر التالي استجابة للفقرتين 2 و 3 من المقرر 27/10 والفقرة 10 من المرفق بذلك المقرر:

إن مؤتمر الأطراف،

يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يتيح للأطراف تقرير الاستعراض الرابع لفعالية الآلية المالية الذي أُعد استجابة للمقرر 27/10 لينظر فيه الفريق المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعه الخامس.

المرفق

مقترح إطار السنوات الأربع 2014-2018 الموجه نحو تحقيق النتائج لأولويات البرامج

الهدف

1- يوفر إطار السنوات الأربع 2014-2018 الموجه نحو تحقيق النتائج لأولويات البرامج إرشادا لمرفق البيئة العالمية بوصفه الآلية المالية للاتفاقية لوضع استراتيجية قوية ونظام رصد للمجال البؤري للتنوع البيولوجي لدورة التزود السادسة لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية.

العناصر

2- عند توجيه إعداد استراتيجية التنوع البيولوجي لدورة التزود السادسة لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، فإن إطار السنوات الأربع 2014-2020 الموجه نحو تحقيق النتائج لأولويات البرامج يتكون من العناصر التالية:

(أ) الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المذكورة فيها (المرفق بالمقرر 2/10)؛

(ب) الخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية للفترة 2011-2020 (المقرر BS-V/16)؛

(ج) أولويات البرامج لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع⁶؛

مع الأخذ في الاعتبار أيضا

(د) القائمة الإرشادية للمؤشرات المتاحة لتقييم التقدم نحو تحقيق غايات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي حسبما ترد في المقرر المتوقع من قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، نظرا لأنها توفر نقطة بداية لتقييم التقدم المحرز في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على مستويات مختلفة؛

(هـ) أي تحسينات أخرى لهذه المؤشرات، أو إعداد مؤشرات إضافية ناتجة عن العمل في المستقبل بموجب الاتفاقية، مثل عمل الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8 (ي) والأحكام ذات الصلة بشأن إعداد مؤشرات ذات الصلة للمعارف التقليدية والاستخدام العرفي المستدام؛

(ج) المجموعة الحالية من النواتج والنتائج ومؤشرات الأثر، وعمليات الرصد وأدوات التتبع المرتبطة بها، التي يستخدمها حاليا مرفق البيئة العالمية.

المبدأ التوجيهي

3- توفر أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والقائمة الإرشادية للمؤشرات أساسا مرنا بالنسبة إلى الأطراف يمكن تكيفه، مع مراعاة الظروف والقدرات الوطنية المختلفة، بما في ذلك في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي. وينبغي أن تيسر استراتيجية التنوع البيولوجي لدورة التزود السادسة لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية تحقيق أوجه التآزر بين الأهداف وأولويات البرامج الوطنية الواردة في استراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي حسب أولويتها في مقترحات المشاريع القطرية، مع التركيز على سد الفجوات ذات الأولوية العليا المرتبطة بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي العشرين المذكورة فيها.

⁶ انظر التوصية 1/2 الصادرة عن الاجتماع الثاني للجنة الحكومية الدولية (UNEP/CBD/COP/11/6).

4- وينبغي أن تستفيد استراتيجية دورة التزود السادسة لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية استفادة كاملة من أوجه التآزر المحتملة بين مجالات مرفق البيئة العالمية للتنوع البيولوجي وتدهور الأراضي والمياه الدولية وتغير المناخ - التخفيف من حدته والتكيف معه. وينبغي أن يعمل مرفق البيئة العالمية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين المشاركين في عملية تجديد الموارد، بما في ذلك أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، حسب الممارسات المعتادة في العمليات الأخيرة لإعداد استراتيجيات في المجال البؤري للتنوع البيولوجي ضمن عملية صياغة استراتيجية دورة التزود السادسة لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية.

5- وعلى التقرير المقدم إلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف بشأن استراتيجية دورة التزود السادسة لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية أن يأخذ ما سبق في الاعتبار.
